١٤٧

الحايط فقد دللت على استعلايه عليه وكذا على زيد على الحايط
وكذا اسرت من عليه فان السابر من فوق مستعل على السابر من
اسفل ولم يسد لها اكثر البصريين غير هذا المعنى واولوا ما اوهم
خلافه ولهذا قدمه المصنف واما نحو توكلت على الله واعتمدت
عليه وقوله تعالى وتوكل على الحي فهي بمعنى الاضافه والاسناد
اي اضفت توكلي واسندته الى الله لا للاستعلا فانها لا تفيده هنا
لا حقيقه ولا مجازا ومثال المصاحبه واتى على حبه والمجاوزه بمعنى
عن كقوله اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها وخرج
عليه المزني وابن خزيمه قوله صلى الله عليه وسلم من صام الدهر ضيقت
عليه جهنم اي عنه فلا يدخلها والتعليل ولتكبروا الله على ما
هداكم والظرفيه واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن
والاستدراك فلان لا يدخل الجنه لسو صنعه على انه لا ييأس من
رحمه الله والزياده لقوله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين اي يمينا وقد
تزاد للتعويض من اخرى محذوفه كقول الشاعر ان لم
تجد يوما على من تتكل اي عليه وفي هذا خلاف مذهب سيبويه
ان على وعن لا يزادان ص اما على يعلو ففعل ش ومنه قوله تعالى
ان فرعون علا في الارض فانها لو كانت حرفا لما دخلت على ان وقد
اجتمعت الفعليه والحرفيه في قوله تعالى ولعلا بعضهم على بعض
واشار المصنف بذلك الى انها تاتي اسما وفعلا وحرفا ونبه بقوله

يعلو

يعلو الى ان الفعليه تفارق الاسميه والحرفيه بتصرفها
قال لبيد يعلو بها حدب الاكام مسحج بدرايه عصاها وحا مها
ص الخامس عشر الفا العاطفه للترتيب المعنوي والذكري ش
مثال المعنوي قام زيد فعمرو والذكري هو عطف مفصل على مجمل هو
هو في المعنى نحو فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه
ونحو توضو فغسل وجهه ويديه ومسح براسه ورجليه وقال
الفرا لا تفيد الترتيب واستنكر هذا مع قوله بان الواو تفيد
الترتيب واحتج بقوله اهلكناها فجاها باسنا واجيب بانها للترتيب
الذكري او على حذف اي اردنا اهلاكها واقتصار المصنف على
هذين النوعين يخرج الترتيب في الاخبار وذكر جماعه ان الفا تشارك
ثم في الترتيب الاخباري كما تشاركها في الترتيب الوجودي نحو مطرنا
بمكان كذا فمكان كذا وان لم يرد كيف نزلها وربما
ذكرت الذي كان اولا اخرا ونقل الشيخ في شرح الالمام فصلا عن
ابن بري في الترتيب ثم ضعف فيه القول بالترتيب الاخباري قال
بعد ان قرر ان ثم لترتيب الثاني على الاول في الوجود ومهله ان ثم تاتي
لتفاوت الرتب ثم قال ومجي هذا المعنى ايضا مقصودا بالفا العاطفه
خصوصا الافضل فالاكمل واعمل الاحسن فالاجمل ونحو رحم الله المحلقين
فالمقصرين ففي الاول لتفاوت رتبه الفضل من الكمال والحسن من
الجمال وفي الثاني لتفاوت رتبه المحلقين من المقصرين بالنسبه الى تحليقهم

Copyright © King Saud University